IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

M02/911/H(1)

ARABIC A2 – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Tuesday 21 May 2002 (afternoon)
Mardi 21 mai 2002 (après-midi)
Martes 21 de mayo de 2002 (tarde)

2 hours / 2 heures / 2 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- Ne pas ouvrir cette épreuve avant d'y être autorisé.
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A soit la section B. Écrire un commentaire comparatif.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.

أجب على القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الأول

اكتب تحليلا لهذين النصين يبيّن ما يعالجان من مواضيع مُقارنا بينهما ومحددا لأوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية استخدمهما الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

النص الأول:

الغزو

أنا سيدة في الخامسة والأربعين من عمري اشغل وظيفة مرموقة.. وتزوجت منذ ٤٥ سنة من زوج عظيم في كل شيء بالرغم من أن زواجنا قد تم بطريقة تقليدية فلم تسبقه فترة تعارف كافية.. ولك تطلعنا نحن الاثنين إلى السعادة والحياة الهادئة الجميلة وتعاهدنا على أن يكون كل منا كتابا مفتوحا بالنسبة للآخر فلا يخفي عنه شيئا ولا يحتفظ لنفسه بسرّ.. واعتدنا دائما على أن نتبادل الرأي وأخبار الحياة اليومية ونستمتع بالحديث معا في كل شيء. وقد بدأنا حياتنا من الصفر فبنينا عشنا بالكفاح والعرق حتى استقرت حياتنا وأصبح لنا الآن والحمد لله رصيد مادي لا بأس به وكبر أبناؤنا الثلاثة، وبلغوا مرحلة الجامعة ومضت حياتنا دائما هادئة وسعيدة..

ومنذ ثلاثة أعوام عاد زوجي إلى البيت ذات يوم فروى لي منفعلا بحسن نية كعادتنا في تناول الأخبار إنه التقى مصادفة بالفتاة التي كان يرغب في الزواج منها منذ سنوات الشباب، وإنه عرف منها أنها متزوجة وأنهما تبادلا الأخبار فحدّثته عن حياتها وزوجها وأبنائها وحدثها عن حياته وعن زوجته وأبنائه وعمله.. ثم انصرف كل منهما إلى حال سبيله، ثم انصرفنا إلى موضوع غيره ولم نعد إلى ذكره مرة أخرى. ولكني بعد عدة أسابيع بدأت ألاحظ على زوجي تغييرا جديدا فلقد أصبح كثير الشرود والسرحان، كما أصبح فجأة عصبيا.. وفي أول مشادة عادية من مشادات الحياة فوجئت به يردد عبارات لم أسمعها منه من قبل أبدا من نوع: "لقد ضقت بحياتي معك.. سأترك البيت ولن أعود إليه".. إلخ، فذهلت.. وبكيت طويلا.. وساورني الشك فيما يمكن أن يكون سببا لهذه التغيير المفاجئ.. وأردت أن أقهر وساوسي.. ففعلت ما لم أفعله مرة واحدة من قبل منذ تزوجته.. وبحثت في أوراقه سرا عسى أن أجد شيئا يفسر لي سر تغيره.. فإذا بي أعثر على كومة رسائل من تلك السيدة التي ألقاها زوجي بلا اعتناء اطمئنانا إلى أني أحترم خصوصياته ولا أقلّب في أوراقه بدون علمه. فإذا بي أكتشف أن ظهور هذه السيدة في حياته لم يكن مجرد سحابة عابرة .. وإنما هي للأسف سحابة مقيمة ومستمرة وتهدد بأمطار وخيمة على حياتي وعلى سعادتي وعشي الذي بنيه بالكفاح والعرق. ولم أتمالك نفسي حين عرفت هذه الحقيقة.. فقد أحسست بالقهر وعرفت أنني أحبه أكثر مما كنت أتصور وكنت أعتقد أنه أيضا يحبني لكل ما بيننا من روابط وحياة مشتركة وكفاح، فإذا بهذه الرسائل تصدمني بأني لم أكن شيئا في حياة زوجي وأن تلك السيدة التي أرادها زوجي منذ ٢٥ سنة هي حبه الأول والأخير.

ماذا أفعل يا سيدي؟ هل أطلب الطلاق وأهجر بيتي بعد كل هذا العمر وأدعه لنزواته أم هل أهدم بيت من أرادت هدم بيتي الذي بنيته بدمي وشبابي طوبة طوبة وقطعة قطعة.. أم هل أشرك أبنائي معي في همي وقد أصبحوا شبابا يعقلون ويفهمون أم أدعهم في جهلهم بما يفعل أبوهم لأن الجهل بهذه الأمور أرحم من العلم بها. ولو رجع عما يفعل الآن هل أستطيع أن أستعيد ثقتي به كما كانت في سالف الأيام؟

رسالة من مجموعة رسائل إنسانية

من كتاب "العصافير الخرساء" لعبد الوهاب مطاوع

دار الشروق

النص الثاني

نصف الحقيقة

كان يعتبر نفسه من أشدّ الأزواج ذكاء. فقد دلّه ذكاؤه على أن الكذب خطر، وأن الصدق مستحيل. لم يكن يكذب على زوجته، فقد كان يخشى أن تكتشف كذبه في يوم ما، وهي زوجة عنيدة عصبية لا تغفر ولا تصفح. ولم يكن يقول لها الصدق. مستحيل. إنه لا يستطيع أن يقول لها إنه زوج خائن، وأن له عشيقة، بل عشيقات. واكتشف أن طريق السلامة هو أن يصرّح دائما بنصف الحقيقة. فلا هو صادق ولا هو كاذب. وإنما هو نصف صادق، ونصف كاذب!! كان عندما يلتقي بإحدى عشيقاته، يعود لزوجته ليقول لها إنه التقى بفلانة في الشارع، وحيّته وحمّلته سلامها إلى العائلة والأنجال. ثم يخفي الباقي. يخفي أنه صاحبها إلى شقته الخاصة، وعاشا هناك بين أحضان الخطيئة. وكان يضمن بذلك ألا تكشف زوجته أمره. فلو صادف ولمحه أحد من أصدقاء العائلة مع عشيقته وأبلغ زوجته فسيبدو أمامها بريئا، ما دام قد سبق أن اعترف لها بأنه التقى بهذه المرأة.

وهكذا عاش.

زوجا سعيدا. وعاشقا سعيدا. معتزا دائما بذكائه!

إلى أن عادت زوجته يوما وقالت له ببساطة – نفس البساطة التي تعوّد أن يقول بها نصف الحقيقة - إنها قابلت فلانا في محلّ "لاباس" وإنه يبلغ سلامه.

وجحظت عيناه كأن حجرا سد زوره، وقال:

- ماذا قال؟

ورفعت حاجبيها دهشة وقالت في فتور:

- يبلّغك سلامه!!

وصاح في صوت أجش:

- ثم ماذا؟ ماذا فعلتما؟ وأين ذهبتما؟

وأدارت له ظهرها وقالت بلا مبالاة:

- كان لقاء عابرا.

وسكت.. وأخذ يتفرّس في وجه زوجته بعينيه الجاحظتين كأنه مجنون.. كان يبحث في وجهها عن شيء.. عن النصف الآخر للحقيقة.. ولم يجده..

(من "منتهى الحب" إحسان عبد القدوس.)

أجب على القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الثاني

اكتب تحليلا لهذين النصين يبين ما يعالجان من مواضيع مقارنا بينهما ومحددا لأوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية استخدمها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

النص الأول

محرر رأى

ممنوع تعيين المدخنين

بعض الشركات المصرية اصبحت تفعل كما يحدث فى الخارج، وتمنع التدخين فى المكاتب.. وعدد آخر اصبح يحظر تعيين الشاب المدخن حتى وان كانت فى حاجة إليه.. ذلك أن الدراسات التى تجرى فى معامل البحوث فى العالم اصبحت تؤكد حقيقة مهمة، وهى أن المدخن على المدى الطويل أقل إنتاجا من غير المدخن واكثر اضرارا بمكان العمل.. فصحة المدخن اقل تحملا، واجازاته المرضية عندما يكبر تكون اكثر، وفاتورة علاجه مرهقة بالنسبة للشركة.. ولذلك اصبح الاحتياط واجبا وتفادى تعيين المدخن، وتوفير المصاريف الكبيرة التى تتحملها الشركة فى اجازاته المرضية وفى علاجه..

ثم ان مصيبة المدخن أن اضراره لا تقتصر عليه، فهو بطريق غير مباشر يضر بصحة زملائه غير المدخنين الذين يشمون دخان سيجارته، ويبتلعون مرغمين سمومها.. وغير ذلك فإن عقب سيجارة واحد من مدخن مهمل يمكن أن يشعل المكان، ويسبب حريقا تضيع فيه الملايين، فمن هى الشركة المجنونة التى تجد كل هذه المخاطر وتجازف بتعيين المدخن؟!

وليس هناك اقل من المكان الذى يقف فيه المدخن عندما تمنعه شركته او صاحب العمل من التدخين فى مكتبه، فيقف فى طرقة او ممر او على باب الشركة يتسول دخان السيجارة التى يشعلها فى تهم.. وهو لا يدرى أن صورته تصبح كريهة جدا فى عيون الذين يمرون عليه.. مع أن احد الاسباب التى من أجلها بدا التدخين تصور ان منظره بالسيجارة سوف يكون اجمل.. وهى ظاهرة قديمة ان يقلد الشاب احد النجوم المفتون به.. ويتصور انه سيتقمص شخصيته لو امسك السيجارة، ووضعها فى فمه على طريقة نجمه.. ولكن من هو النجم الذى اصبح يخاطر اليوم بالتدخين او يبدو منظرة مغريا على التقليد... فكل سيجارة فى فم اى مدخن حتى لو كان نجما سينمائيا هى رصاصة يوجهها إلى قلبه وصدره.. وهذه الرصاصة بحسب كل الدراسات المختلفة تختصر ١١ دقيقة من حياة المدخن.. وتدخين علبة واحدة - كما يقول آخر تقرير نشر هذا الشهر فى المجلة الطبية البريطانية - يكلف مدخنها ٣ ساعات و٤٠ دقيقة..

وقد بنت الدراسة حساباتها على شاب افترضت أنه بدأ التدخين فى سن السابعة عشرة، ومات فى الحادية والسبعين.. فلو دخن ١٥ سيجارة يوميا - وهو اقل متوسط للمدخن - فإنه سوف يستهلك ٣٠٠ الف سيجارة يعنى ١٥ الف علبة.. ولكنه كمدخن سيموت قبل نظيره غير المدخن بمعدل ٦ سنوات ونصف سنة.. ولكن المشكلة الحقيقية ليست فى موته المبكر، وإنما فى الأيام الطويلة المؤلمة التى سيعانيها.. ولهذا لا عجب إذا بدا كثير من المدخنين يفكرون جديا فى الامتناع عن التدخين.. انت ايضا يجب أن تفعل ذلك.. ولتكن بداية جديدة مع قرن جديد.

أجب على القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الثاني

اكتب تحليلا لهذين النصين يبين ما يعالجان من مواضيع مقارنا بينهما ومحددا لأوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية استخدمها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

النص الثاني

لحظة طيش

أنا شاب أحمل مؤهلا عاليا وأعمل بوظيفة طيبة بالقاهرة وقد تعرفت على زوجتي في أحد الأندية الرياضية لأني أصلا رياضي.. وقد أعجبني فيها أنها هادئة ورومانسية كما بدت لي خلال التعارف، فتزوجتها بعد فترة قصيرة وبدأت حياتي معها.. وحاولت كزوج ورب أسرة أن أكون مثاليا معها وأن ألبي كل طلبات بيتي وزوجتي، لكن مشكلتي لاختصار هي أن زوجتي مدخنة شرهة ولست أنكر أنني أيضا مدخن وإن كان معدل تدخيني أقل بكثير من معدل تدخين زوجتي.

وللحق فإن زوجتي كانت تدخن حين تعرفت بها، ولكني تجاوزت عن ذلك أو لعلي اعتبرته شيئا من المدنية والحضارة في مجتمعنا الجديد!! فغالبية من يرتدن نادينا من السيدات والآنسات يدخنّ ولم أشعر بأن ذلك سيتسبب في مشكلة حادة إلا بعد أن أنجبنا طفلا أصبح عمره الآن ثلاث سنوات. لهذا فقد حاولت إقناعها بالإقلاع عن التدخين حرصا على صحتها وعلى صحة طفلنا وفشلت.. فامتنعت أنا عن التدخين لأشجعها على الامتناع لكنها لم تمتنع، بل ولم تحاول.. إلى أن حدث ذات يوم أن وجدت طفلي يمسك في يده سيجارة ويحاول إشعالها بولاعة السجائر، فأخذت السيجارة والولاعة من يديه ونهرته بعنف وحذرته من العقاب الشديد إذا عاود ذلك مرة أخرى.. وبعد ذلك بعدة أيام عدت منن عملي إلى البيت وقت الأصيل، فسألت زوجتي عن طفلي الصغير فأشارت بيدها بما يفيد أنه يلعب في الشرفة فتوجهت لأداعبه.. ففوجئت به جالسا في الطرف البعيد من الشرفة وفي يده سيجارة مشتعلة يضعها في فمه وينفخ فيها، فثرت عليه ثورة شديدة ونزعت السيجارة منه وانهلت عليه لوما وتوبيخا، فانفجر في البكاء ولم يجد ما يدافع به عن نفسه سوى أن يقول لي من بين دموعه "إشمعنى ماما!" فهدأت ثورتي قليلا .. واحتضنته وقلت له وأنا أحاول أن أتمالك نفسي أن ماما مريضة وأن الطبيب يعالجها بتدخين السجائر وإنها حين تشفى من مرضها سوف تمتنع عن السجائر، نهائيا لأنها ضارة بالصحة. وهدأ طفلي قليلا ولكن نفسي لم تهدأ فعدت إلى زوجتي لأناقشها في هذا الأمر وأمرتها بالامتناع عن التدخين نهائيا واحتدت المناقشة بيننا فمدت يدها بآلية إلى علبة السجائر لتشعل سيجارة من أمامها ورفضتُ أن أعطيها لها فتشاتمنا.. ففوجئت بها تبصق عليّ في عصبية شديدة! ووقفت مذهولا وصامتا ثم وجدت نفسي أبحث عن حقيبة أوراقي وانصرفت من البيت.

لقد أردت يا سيدي بعدم ضربي لزوجتي أو تأديبها حين فعلت ما فعلت ألا يتطور الأمر بيننا لأنها عصبية وبيننا طفل يرى ويسمع، وأريد أن يتربى بين أبوين.. فماذا أفعل؟ فبالرغم من حزني الشديد مما حدث لا أريد أن أهدم بيتي وأحرم طفلي من حنان أبويه ولكني لا أستطيع.